Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانفراج السياسى بين إيران والعالم العربى، لدرجة أنه خلال فترة الانتعاش فى هذه العلاقة أثناء حكم المرحومين الرئيس السادات والشاه محمد رضا، كان عدد الطلاب بقسم اللغة الفارسية بجامعة عين شمس على سبيل المثال يفوق عدد زملائهم دارسى اللغة الفارسية بجامعة طهران نفسها(١).

وإلى جانب مصر فقد أولت العراق أهمية قصوى بدراسة الفارسية وآدابها لدرجة أن جميع كليات الآداب بالعراق تدرس الفارسية بين برامجها فى أقسام اللغة العربية، إلى جانب وجود قسم خاص باللغة الفارسية بكلية الآداب جامعة بغداد.

وإذا تخطينا مصر والعراق وجدنا اللغة الفارسية تدرس أيضا فى معظم الجامعات العربية ومنها على سبيل المثال لا الحصر: جامعة بيروت العربية، جامعة لبنان الحكومية. جامعة دمشق، جامعة الكويت، وجامعة قطر، جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الجزائر، وغيرها كثير.

ولاشك أن هذا الاهتمام باللغة الفارسية وآدابها فى ربوع العالم العربى من الخليج إلى المحيط، ليدعم عمق الصلة بين الشعبين العربى والإيرانى، حتى وإن خيم على هذه العلاقة جو من التوتر أحيانا.

وإلى جانب هذه المراكز العلمية والأكاديمية، فقد أنشئت بعض المراكز الثقافية، ومنها على سبيل المثال المركز الثقافى الإيرانى فى القاهرة، والذى افتتح عام ١٩٧٧م، وقد أقام المركز فصولا لتعليم اللغة الفارسية للأطفال الإيرانيين المقيمين بمصر، وكذلك أنشأ فصولا للتقوية

(١) يقول مدير المركز الثقافى الإيرانى فى مصر عن هذا القسم ما يلى: يعد هذا القسم من أنشط المراكز العلمية فى مصر على الإطلاق وذلك فى مجال التدريس والبحث فى اللغة والأدب الفارسى: انظر: جوانب من الصلات الثقافية بين ايران ومصر. ص: ظ.